القدور يا ابقى الله الدور يا ضجر النسيان يا بول الخصيان يا سبت الصبيان يا مواكلة العميان يا

دفع العيان يا شناعة العريان يا كتاب التمغازى يا نخل الاهوازى يا فزارة المخازى يا فضول الرازى

والله لو وضعت احدى رجليك على اروند والثانية على دنياوند واخذت بيدك قوس قزح وندفت

الغيم على جباب الملائكة يا كنت الا حلاجا فقال الآخر يا قرد القرود يا بيود اليهود يا فسوة السود يا كهة

الأسود يا ضرطة فى السجود يا عدما فى جود يا كلبا فى الهراش يا قردا فى الفراش يا قرعبة بماش يا اقل من

لاش يا دخان النفط يا صنان الابط يا زوال الملك يا هلاك الهلك يا بذل الطلاق ومنع الصداق

يا وحل الطريق يا ماء على الريق يا محرك العظم يا معجل الهضم يا مخجل المسيح يا مخلل الملح يا قلح الاسنان

يا وسخ الآذان يا اخس من قلس يا اقل من فلس يا افضح من عبرة يا البغى من ابرة يا هب الخف يا درجة

الاكف يا ردج ادرج يا دخل اخرج يا كلمة ليت يا وكف البيت يا كيت وكيت والله لو وضعت استك

على النجوم ووليت رجلك فى التخوم واتخذت الشعرى حقا والثريا دفا وجعلت السماء منوالا وحكت من الهواء

سترا لافسد تيه بالنسر الطائر والحمة بالفلك الدائر ما كنت الا نساجا قال عيسى بن هشام فوالله ما علمت

اي الرجلين

اي الرجلين اوثر هما وما منهما الا شديد الكلام حسن المقام الد الخصام فتركتهما والدنيا شاغلتهما

وانصرفت وما ادرى ما صنع الدهر بهما

المقامة التاسعة والعشرون

حدثنا عيسى بن هشام

قال لما قفلت من الحج فيمن قفل ونزلت حلوان مع من نزل قلت لغلامى اجد شعرى طويلا وقد

اتسخ بدنى قليلا فاختر لنا حماما ندخله وحجاما نستعمله وليكن الحجام خفيف اليد حديد الموسى نظيف

الثياب قليل الفضول وليكن الحمام نظيف البقعة واسع الرقعة طيب الهواء معتدل الماء فخرج

مليا وعاد بطيا وقال قد اخترته كما رسمت فاخذنا السمت وتوجهنا الى الحمام ودخلناه فلم ار قوامه

لكنى دخلته ودخل على اثرى رجل عمد الى قطعة طين فلطخ بها جبينى ووضعها على راسى ثم خرج ودخل آخر

فجعل يدلكنى دلكا يكد العظام ويغمزنى غمزا يهد الاوصال ويصفر صفيرا يرش البزاق ثم عمد الى راسى

يغسله والى الماء يرسله وما لبث ان دخل الاول فحيا اخدع الثانى بمضمومة وقال يا لكع ما لك ولهذا

الراس وهو لى ثم عطف الثانى على الاول بمجموعة فقعقعت انيابه وقال بل هذا الراس حقى وملكى وفى يدى

ثم تلاكما حتى عييا وتحاكما لما لقيا فاتيا صاحب الحمام فقال الاول انا مالك هذا الراس لانى لطخت

Copyright © King Saud University